

## ضمن تصنيفات التاييمز للتعليم العالي للجامعات جامعة قطر تتصدر المرتبة الأولى في معيار العالمية

○ الدوحة - الشرق

تصدرت جامعة قطر المرتبة الأولى في معيار العالمية، ضمن قائمة تصنيفات «التاييمز للتعليم العالي للجامعات العالمية 2015 . 2016»، وذلك من بين 200 مؤسسة من جميع أنحاء العالم. وقد أعلنت «مجلة التاييمز للتعليم العالي» عن هذه النتائج، في موجز للأخبار على موقعها الإلكتروني الرسمي، في 14 يناير الجاري. وفي هذا الإطار، يقوم معيار العالمية على تقييم نسبة الموظفين والطلبة الدوليين المنتسبين إلى المؤسسة، ونسبة الأوراق البحثية التي نشرها باحثون من المؤسسة، بالتعاون مع باحث دولي على الأقل. وتستخدم «مجلة التاييمز للتعليم العالي» معيار العالمية، ضمن تصنيفاتها للجامعات العالمية، بهدف وضع قائمة تصنيفات الجامعات العالمية. وفي هذا السياق، أقر الأستاذ فيل باتي، المحرر العام في «مجلة التاييمز للتعليم العالي» ومحرر تصنيفات «التاييمز للتعليم العالي



د. الدرهم: 1500 منشور  
بحثي للجامعة بالتعاون  
مع 718 مؤسسة

للجامعات العالمية»، بأنه تم تقييم كل المؤسسات التي وردت في أول 800 مرتبة في التصنيفات. وحققت جامعة قطر نسبة 32.9% في مجال التعاون الدولي، علماً بأن المعدل الإجمالي لمساهمة سائر المؤسسات في دولة قطر في مجال التعاون الدولي يبلغ 70%. ووفقاً لذلك، تبلغ نسبة الأوراق البحثية الصادرة عن جامعة قطر، والتي أنجزها باحثون من الجامعة بالتعاون مع باحثين دوليين ثلث الأوراق البحثية الصادرة عن دولة قطر، والتي أسهم فيها باحثون محليون بالتعاون مع باحثين دوليين. وبحسب مرجع قاعدة بيانات سكوبس، وأداة تحليل سيفال في سبتمبر 2015، تصدرت جامعة قطر المرتبة الأولى بين المؤسسات العالمية في مجال التعاون الدولي. وفي تعليقه على هذا الإنجاز، أشار الدكتور حسن راشد الدرهم، رئيس جامعة قطر، إلى عدة عوامل أساسية مثل التزام الجامعة بثقافة التعاون في مجال البحوث، واعتمادها لميزانية مخصصة للبحث العلمي، فضلاً عن خريطة بحثية لمعالجة القضايا المحلية، والإقليمية، والعالمية، بما يتماشى مع التزام دولة قطر بثقافة البحث العلمي، وتوجيه الوطن نحو اقتصاد قائم على المعرفة، وأضاف الدكتور الدرهم: «يشكل التعاون الدولي محور استراتيجية الجامعة البحثية، التي تقوم على تشجيع الباحثين نحو ثقافة تبادل المعرفة، لإيجاد الحلول المناسبة للتحديات التي تواجه المجتمع القطري.

وقد بذلت الجامعة جهوداً حثيثة في مجال البحوث، نتج عنها أكثر من 1500 من المنشورات، شارك فيها باحثون من جامعة قطر بالتعاون مع باحثين دوليين من 718 مؤسسة. وحصلت هذه المشاريع البحثية على الدعم والتمويل، من برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي التابع للصندوق القطري لرعاية البحث العلمي. ويعد هذا الإنجاز فخراً لجامعة قطر، كما أنه يعزز بيئة التعاون في مجال البحوث، مما يدفع الجامعة نحو القيادة في التميز الأكاديمي والبحثي في منطقة الخليج». كما أن استقطاب جامعة قطر لخيرة الأكاديميين والباحثين من مختلف دول العالم، أسهم في زيادة البعد العالمي للجامعة، وعمل على بناء قاعدة متينة من التنوع والإثراء المعرفي. من جانبه قال الأستاذ فيل باتي، المحرر العام في «مجلة التاييمز للتعليم العالي»، محرر تصنيفات «التاييمز للتعليم العالي للجامعات العالمية»: «يعد معيار العالمية من العوامل الأساسية التي تسهم في تعزيز دور المؤسسة الريادي، إذ تقوم المؤسسات الرائدة بتوظيف أعضاء هيئة التدريس؛ من جميع أنحاء العالم، كما أنها تعمل على استقطاب الطلبة من السوق العالمية، وبالتعاون مع المؤسسات البارزة أينما وجدت. إنه لأمر مهم أن تكون جامعة قطر من أهم الجامعات العالمية في العالم، ويدل هذا الإنجاز على قدرات الجامعة الكبيرة، وعلى إمكاناتها التنافسية وبيئتها الديناميكية».